

Training Needs of Special Education Teachers in the First Zarqa Directorate of Education

Dr. Sumaya Ali Mohammad Ja'bas

Abstract

This study aimed to identify the training needs of special education teachers in the First Zarqa Directorate of Education. A descriptive methodology was adopted using a questionnaire administered to a sample of 30 male and female special education teachers. The results indicated that the level of training needs in both skill development and attitude development domains was moderate. The findings also showed no statistically significant differences attributable to years of experience, while significant differences were found based on obtaining the International Computer Driving License (ICDL). In light of these results, the study recommended designing specialized training programs that integrate modern technology and align with contemporary educational strategies, as well as conducting further studies on different educational contexts and additional variables.

Keywords: Training needs Special education teachers, Skill development, Educational technology, Zarqa Directorate of Education.

الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة في مديرية تربية وتعليم الزرقاء الأولى د. سميا علي محمد جعباص

المخلص: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة في مديرية تربية وتعليم الزرقاء الأولى، واعتمدت المنهج الوصفي باستخدام الاستبانة على عينة مكونة من (30) معلماً ومعلمة. أظهرت النتائج أن مستوى الاحتياجات التدريبية في مجالي تنمية المهارات وتنمية الاتجاهات جاء بدرجة متوسطة. كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، في حين وجدت فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير اجتياز رخصة القيادة الدولية للحاسوب (ICDL). وفي ضوء النتائج، أوصت الدراسة بإعداد برامج تدريبية متخصصة لمعلمي التربية الخاصة توظف التكنولوجيا الحديثة وتنسجم مع متطلبات التعليم المعاصر، إضافة إلى إجراء دراسات مستقبلية تشمل متغيرات ومجتمعات تعليمية أخرى.

الكلمات الدالة: الاحتياجات التدريبية، معلمو التربية الخاصة، تنمية المهارات، التكنولوجيا التعليمية، مديرية تربية الزرقاء الأولى.

Received: 7/3/2023

Revised: 26/4/2023

Accepted: 19/5/2023

Published online: 23/6/2023

* Corresponding author:

Email: Sumaya@yahoo.com

<https://doi.org/10.65811/526>

Citation: Ja'bas, S. (2023). Training Needs of Special Education Teachers in the First Zarqa Directorate of Education. International Jordanian journal Aryam for humanities and social sciences; IJJA, 5(2).



©2023 The Author(s). This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution 4.0 International (CC BY 4.0) license.

<https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>

International Jordanian journal
Aryam for humanities and social
sciences: [Issn Online 2706-8455](https://doi.org/10.65811/526)

تشهد منظومة التربية والتعليم تطوراً سريعاً في كافة أنحاء العالم لا سيما في ظل جائحة كوفيد-١٩ مما جعل الكثير من دول العالم تسعى جاهدة لتحسين العملية التربوية والتعليمية لتحقيق مخرجات ذات جودة عالية ويعد دخول عالم التكنولوجيا المتقدمة في ظل الجائحة تحدي حقيقي جعل من التكنولوجيا بجميع أشكالها مطلباً أساسياً من مطالب هذا العصر، فأصبحت تدخل في كل المجالات، فالمجتمعات التي تقدمت نحو الأفضل هي المجتمعات التي استطاعت أن توظف التكنولوجيا على أوسع نطاق، وهي مجتمعات أدركت أن السير العفوي، دون تخطيط في الحياة، لا يؤدي إلى نتائج محققة فحسب، وإنما إخضاع الظواهر والمشكلات للدراسة والتحليل يقود حتماً إلى حلول حتمية (هوساوي، ٢٠١٧).

وقد كان لقطاع التعليم الحظ الوفير من التطور والتقدم في ظل هذا التطور السريع، مما استدعى ضرورة دمج التكنولوجيا المتقدمة في العملية التعليمية؛ وذلك للاستفادة منها في تطوير التعلم وتسهيل اكتسابه وديمومته إلى أقصى وقت ممكن، وقد أدت النقلة النوعية في التعليم في الأردن إلى إيجاد استراتيجيات تدريسية جديدة ولتحسين العملية التربوية والتعليمية ومواكبة التكنولوجيا الحديثة كان لا بد من توفير وتأهيل المدخلات اللازمة للعملية التعليمية ولعل أهمها الكوادر المؤهلة تأهيلاً مناسباً والمدربة بشكل جيد من خلال إتاحة فرص التدريب التربوي وتوفير البرامج التدريبية لجميع معلمي وزارة التربية والتعليم ولا سيما معلمي التربية الخاصة من كلا الجنسين (نصر، ٢٠١٧).

ويهدف التدريب بمفهومه العام إلى تطوير الفرد وتنمية مهاراته لترسيخ خبراته وإكسابه المعلومات والمهارات الجديدة إذ تزداد الحاجة إلى تدريب مشرفي ومعلمي التربية الخاصة حيث يمر كل من التعليم وطلبة التربية الخاصة بمتغيرات سريعة فيجد المعلمون انفسهم مطالبين بمواكبة التكنولوجيا الحديثة بما يتوافق مع متطلبات طلبة التربية الخاصة وظروفهم الخاصة.

ويتضح هنا الدور البارز لتدريب معلمي التربية الخاصة وتنمية مهاراتهم وخبراتهم وفقاً لاحتياجاتهم التدريبية إذ ان التعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة تعد الخطوة التي تسبق تحليل الاحتياجات وتقييمها ووضع الخطط وإعداد البرامج التدريبية التي يحتاجها المعلم من قبل وزارة التربية والتعليم.

مشكلة الدراسة

ان إخضاع معلمين التربية الخاصة من كل الجنسين لتدريبات لا تتوافق مع احتياجاتهم يحد من فعالية الجدوى والفائدة العائدة على كل من المعلم والعملية التربوية، لذلك يعد تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة من كلا الجنسين متطلب أساسي للتخطيط للتدريب حيث يرى (القاضي، ٢٠١٨) ان الكثير من التدريبات التي تعقدها وزارة التربية والتعليم لا تلمس الاحتياجات الحقيقية للمعلم، وبعد اطلاع الباحثة على الأدب النظري السابق وجدت ان القليل من الدراسات تناولت الاحتياجات التدريبية للمعلمين على وجه العموم وانها وحسب بحثها واطلاعها لم تجد دراسة خاصة بالاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة في الأردن.

ومن خلال عمل الباحثة كمعلمة تربية خاصة في احدى المدارس التابعة لمديرية تربية الزرقاء الأولى وجدت انه ومن الضروري معرفة وتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية الزرقاء الأولى من خلال الإجابة على تساؤل الدراسة الرئيس ما هي الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة في مديرية تربية وتعليم الزرقاء الأولى؟

أسئلة الدراسة

جاءت هذه الدراسة لتجيب عن التساؤلات الآتية:

السؤال الرئيس: ما هي الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة في مديرية تربية وتعليم الزرقاء الأولى؟ وينبثق عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما هي الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة في مجال تنمية المهارات في مديرية تربية وتعليم الزرقاء الأولى؟
٢. ما هي الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة في مجال تنمية الاتجاهات في مديرية تربية وتعليم الزرقاء الأولى؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة في مديرية تربية وتعليم الزرقاء الأولى تبعا لمتغيرات الدراسة (سنوات الخبرة، اجتياز رخصة القيادة الدولية ICDL)؟

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية: تكمن أهمية الدراسة النظرية في أهمية معرفة الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة في مديرية تربية وتعليم الزرقاء الأولى.

الأهمية العملية: تكمن الأهمية العلمية للدراسة الحالية في انه لربما يستفيد منها المسؤولون في وزارة التربية والتعلم من أجل تطوير خطط التدريب وفق احتياجات معلمي التربية الخاصة وبما يتوافق مع تطبيق نظام التعليم المدمج بهدف تحسين نوعية التدريب وتلبية الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة مما سيثري العملية التعليمية.

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على:

- الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة في مديرية تربية وتعليم الزرقاء الأولى.
- الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة في مجال تنمية المهارات في مديرية تربية وتعليم الزرقاء الأولى.
- الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة في مجال تنمية الاتجاهات في مديرية تربية وتعليم الزرقاء الأولى.
- الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة في مديرية تربية وتعليم الزرقاء الأولى تبعاً لمتغيرات الدراسة سنوات الخبرة، اجتياز رخصة القيادة الدولية ICDL.

فرضيات الدراسة

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة في مديرية تربية وتعليم الزرقاء الأولى تبعاً لمتغيرات الدراسة (سنوات الخبرة، اجتياز رخصة القيادة الدولية ICDL).

حدود الدراسة

الحدود البشرية: معلمي التربية الخاصة من كلا الجنسين في مديرية تربية وتعليم الزرقاء الأولى.

الحدود المكانية: المدارس الحكومية / مديرية تربية وتعليم الزرقاء الأولى / المملكة الأردنية الهاشمية.

الحدود الزمانية: الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١

الحدود الموضوعية: الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة في مديرية تربية وتعليم الزرقاء الأولى.

التعريفات الإجرائية:

الاحتياجات التدريبية: يعرف (عرب، ٢٠٢٠) الاحتياجات التدريبية بأنها قدرات واتجاهات ومهارات يراد تنميتها لمواكبة تطورات مستجدة ولحل مشكلات متوقعة وتعرف الباحثة الاحتياجات التدريبية إجرائياً بمجموعة الاحتياجات التدريبية التي يحددها المعلم من خلال الإجابة على أداة الدراسة المعدة لهذا الغرض.

معلمي التربية الخاصة: هو معلم يكون على رأس العمل من خريجي الأقسام المتخصصة في مجال التربية الخاصة بكليات التربية أو كليات المعلمين، والحاصل على درجة البكالوريوس أو الدبلوم، أو المؤهل خصيصاً للعمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، ولديه خبرة عامة في مجالات الكشف والتعرف والتأهيل للفئات ذوي الاحتياجات الخاصة وتعرف الباحثة معلم التربية الخاصة إجرائياً بمعلمي التربية الخاصة المكلفين للعمل في وزارة التربية والتعليم في مديرية تربية الزرقاء الأولى.

الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة

تُعرف التربية الخاصة بأنها مجموعة من النشاطات والبرامج التربوية التي تختص بتقديم الرعاية والعناية الخاصة لفئة معينة من الأشخاص غير الطبيعيين، ويكون الهدف من هذه البرامج تحفيز القدرات العقلية والجسدية التي يمتلكونها لأكبر حد ممكن، ومساعدتهم على تحقيق ذاتهم وتكيفهم مع البيئة المحيطة بهم على أكمل وجه. كما وتعرف التربية الخاصة بأنها مجموعة من البرامج التربوية المتخصصة التي تقدم لذوي الاحتياجات الخاصة بهدف مساعدتهم على تنمية قدراتهم إلى أقصى حد ممكن وتحقيق ذواتهم، وتشمل الاحتياجات الخاصة المشتركة صعوبات التعلم والإعاقات الاتصالات، واضطرابات عاطفية وسلوكية، الإعاقة الجسدية، والإعاقة التنموية. وتُعد برامج التربية الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة اهتماماً خاصاً، إذ تبدأ بتعليمهم ضمن برامج التعليم الخاصة المراعية لظروف العجز، ويخضع لهذه البرامج الأفراد غير القادرين على الانخراط في برامج التعليم العادية (الشمري، ٢٠١٩).

تسعى برامج التربية الخاصة إلى تأهيل الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة وتعليمهم بمختلف فئاتهم وإكسابهم المهارات التي تتوافق مع إمكانياتهم وقدراتهم وتتماشى مع الخطط الموضوعية وبرامجها وبالتالي الوصول إلى المستوى الأفضل في تجهيزهم للانخراط بالحياة والاندماج بها. كما تهدف برامج التربية الخاصة إلى رسم خطط البرامج التعليمية لجميع الفئات وتجهيز الطرق والوسائل المناسبة لتدريس الفئة بما يناسبها من الوسائل والتركيز على نقاط الضعف لدى الطلبة مع إيلاء الفروق الفردية بينهم الاهتمام مما يساهم في رفع القدرة على النمو وتحفيز ميولهم وتنشيطها (عبد الرحيم وآخرون، ٢٠١٠).

وتعد التربية الخاصة من الموضوعات الحديثة في ميدان التربية وتعود البدايات المنظمة لهذا الموضوع إلى النصف الثاني من القرن الماضي. ويجمع موضوع التربية الخاصة بين عدد من العلوم من ميادين علم النفس والتربية وعلم الاجتماع ويتناول موضوع التربية الخاصة الأفراد غير العاديين الذين يختلفون اختلافا ملحوظا عن الأفراد العاديين في نموهم العقلي والحسي والانفعالي والحركي واللغوي مما يستدعي اهتماما خاصا من قبل المربين بهؤلاء الأفراد من حيث طرائق تشخيصهم ووضع البرامج التربوية الخاصة بهم (القاضي، ٢٠١٨).

وقد تعددت وتنوعت أهداف التربية الخاصة فتمثلت في التعرف على التلاميذ غير العاديين وذلك من خلال أدوات القياس والتشخيص المناسبة لكل فئة من فئات التربية الخاصة وإعداد البرامج التعليمية لكل فئة من فئات التربية الخاصة. كذلك إعداد طرائق التدريب لكل فئة من فئات التربية الخاصة وذلك لتنفيذ وتحقيق أهداف البرامج التربوية على أساس الخطة التربوية الفردية وإعداد الوسائل التعليمية والتكنولوجية الخاصة بكل فئة من فئات التربية الخاصة لتسهيل عملية التعليم.

ويعد توفير بيئة تعليمية للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة قريبة من البيئة العادية، وتدريب وتأهيل معلمين متخصصين لتقديم الخدمات المخصصة للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة من أهم مبادئ قسم التربية الخاصة في وزارة التربية والتعليم في الأردن ويهدف تدريب المعلمين إلى تحسين الأداء ورفع كفاءة المعلمين وتطوير مهاراتهم.

وتكمن أهمية تدريب معلمي التربية الخاصة في زيادة كفاءة المعلمين وتنمية قدراتهم ويشير (السبيعي، ٢٠٢٠) ان نجاح أي تدريب لا يكمن في المهارات أو الخبرات والمعلومات الجديدة التي يضيفها التدريب للمعلم وإنما يكمن في احتياجات المعلمين لهذه التدريبات ولا سيما التدريبات التي تعتمد على العنصر التكنولوجي.

ومن ابرز الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع الدراسة ما يلي:

هدفت دراسة (أبوزيد & صافيناز محمد، ٢٠٢١) الى التعرف على الاحتياجات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين بمدارس الدمج، والتوصل إلى مجموعة من المؤشرات التخطيطية التي تساهم في تدعيم عمل الأخصائيين الاجتماعيين لتحقيق الدمج بالمجتمع وقامت الدراسة بالإجابة علي كافة تساؤلاتها مستخدمة المنهج العلمي والأدوات البحثية المناسبة لذلك واستخدام البرامج الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات، وقد توصلت نتائج الدراسة إلي أن أهم الاحتياجات الإنسانية والتي تزيد من كفاءة عمل الأخصائي الاجتماعي لتحقيق الدمج للطلاب ذوي الإعاقة أهمية تبادل الخبرات بين الزملاء، تطبيق الموضوعية في العمل، العدالة في توزيع الخدمات، تدعيم السلوك المتميز، توفير الدعم المعنوي بالإضافة الى التقدير على الأداء الجيد.

بينما هدفت دراسة (السبيعي، ٢٠٢٠) إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية اللازمة لمشرفات التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية والتعرف إلى الأولويات التدريبية من وجهة نظرهم بناء على ممارستهم للعملية التعليمية والتربوية. وتوصلت الدراسة إلى أن المشرفات لديهن احتياج تدريبي بدرجة عالية للمجال العام، واحتياج تدريبي بدرجة متوسطة في مجال الاتجاهات والمهارات، والمعارف، وأن المعلمات لديهن احتياج تدريبي بدرجة عالية في مجال البرنامج التربوي الفردي، واحتياج تدريبي متوسط في مجال التدريس، والبرنامج العام، والتقييم والتشخيص، وتوصي الدراسة باستمرارية تقويم الحاجات التدريبية للمشرفات والمعلمات وتوظيف آليات مختلفة للكشف عن البرامج التدريبية اللازمة لهن، بناء برامج تدريبية في ضوء الاحتياجات التدريبية الواردة في هذه الدراسة وفقاً لمجالاتها المختلفة وبالأخص البرامج ذات الأولوية ومحاولة الربط بين مؤسسات التعليم العالي والتعليم العام للتعرف على الحاجات التدريبية للخريجين ومحاولة تطوير الخطط الدراسية في الكليات على ضوء هذه الحاجات.

في حين هدفت دراسة أجراها كل من (العايد وآخرون، ٢٠١٥) إلى معرفة الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة في محافظة المجمع واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي وتم بناء استبانة تتناسب وأهداف الدراسة وتم توزيع الاستبانة على أفراد العينة التي تم اختيارها بطريقة قصدية وعددهم(٦٦). استخدمت في الدراسة استبانة لتحديد احتياجات المعلمين التدريبية بعد التحقق من صدقهما وثباتهما تم استخراج النتائج بمعالجة البيانات إحصائياً و أشارت نتائج الدراسة إلى وجود احتياج تدريبي تمثل في مهارات القياس والتقييم ، والتخطيط للتعليم واستراتيجيات التدريس ومهارات التواصل

والأخلاقية وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$) في الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة وفق متغيرات التخصص ، الجنس ، سنوات الخبرة قبل.

التعقيب على الدراسات السابقة وما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

تنوعت أهداف الدراسات السابقة، فنجد أن الهدف من بعض الدراسات هو التعرف على الاحتياجات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين بمدارس الدمج، والتوصل إلى مجموعة من المؤشرات التخطيطية التي تساهم في تدعيم عمل الأخصائيين الاجتماعيين لتحقيق الدمج بالمجتمع كدراسة أبوزيد & صافيناز محمد (٢٠٢١) ومنها ما كان الهدف منه التعرف على الاحتياجات التدريبية اللازمة لمشرفات التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية كدراسة السبيعي (٢٠٢٠) بينما توافق هدف هذه الدراسة مع هدف دراسة العايد وآخرون (٢٠١٥) حيث هدفت كل منهما للتعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة. وتوافقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المنهجية المتبعة ولكنها اختلفت بمجتمع وعينة الدراسة.

منهجية الدراسة

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الدراسة

مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية الخاصة في مدارس مديرية تربية وتعليم الزرقاء الأولى القائمين على رأس عملهم في الفصل الأول ٢٠٢٠/٢٠٢١ بينما تكونت عينة الدراسة من (٣٠) معلم ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة حيث تم توزيع (٣٤) استبانة استرد منها (٣٠) استبانة صالحة للتحليل وفيما يأتي وصف لخصائص عينة الدراسة حسب متغيراتها:

جدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة

المجموع	حاصل على رخصة القيادة الدولية ICDL		المجموع	سنوات الخبرة			الجنس
	لا	نعم		اكثر من ٦ سنوات	٦-٣ سنوات	اقل من ٣ سنوات	
14	8	6	14	3	2	9	ذكر
16	12	4	16	5	8	3	انثى
30			30				

يوضح الجدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة حيث تكونت عينة الدراسة من ٣٠ معلم ومعلمة تم توزيعهم تبعاً لمتغير الجنس الى ١٤ ذكر و ١٦ أنثى أما وفقاً لمتغير سنوات الخبرة وكما هو موضح في الجدول أعلاه فقد بلغ عدد المعلمين الذكور من ذوي الخبرة على الترتيب اقل من ثلاث سنوات ٩، من ٣-٦ سنوات ٢ وأكثر من ٦ سنوات ٣ أما المعلمات الإناث وفقاً لمتغير سنوات الخبرة وعلى الترتيب اقل من ثلاث سنوات ٣ من ٣-٦ سنوات ٨ وأكثر من ٦ سنوات ٥. كما وضح الجدول أعلاه توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الحصول على رخصة القيادة الدولية ICDL حيث بلغ عدد أفراد عينة الدراسة من المعلمين الذكور الحاصلين على الرخصة الدولية ٦ ومن المعلمات الإناث ٤ بينما بلغ عدد أفراد عينة الدراسة من المعلمين الذكور الغير حاصلين على الرخصة الدولية ٨ ومن المعلمات الإناث ١٢.

أداة الدراسة

استخدمت الباحثة أداة الاستبيان لتحقيق أهداف الدراسة وتضمنت المعلومات الديمغرافية لعينة الدراسة (الجنس، سنوات الخبرة، الحصول على رخصة القيادة الدولية ICDL) إضافة الى فقرات الاستبيان حيث تكونت من (٣٠) فقرة وزعت على مجال تنمية المهارات ويتضمن (١٥) فقرة، ومجال تنمية الاتجاهات ويتضمن (١٥) فقرة. وقد تكون سلم الاستجابة على الفقرات من (٥) استجابات موزعة كما يلي:

أوافق بدرجة كبيرة جداً	خمس درجات
أوافق بدرجة كبيرة	أربع درجات
أوافق بدرجة متوسطة	ثلاثة درجات
أوافق بدرجة قليلة	درجتان
أوافق بدرجة قليلة جداً	درجة

أما بالنسبة لنموذج تصحيح الإجابات فقد تم احتساب الحد الأعلى للفقرات والحد الأدنى للفقرات مقسوماً على ثلاث، حيث كانت الدرجات كما يلي:

متوسط حسابي منخفض: ١-٢,٣٣

متوسط حسابي متوسط: ٢,٣٤-٣,٦٧

متوسط حسابي مرتفع: ٣,٦٨-٥

تكون على النحو التالي الحد الأعلى وهو ٥- الحد الأدنى وهو $١ = ٣ \div ٤ = ١,٣٣$.

صدق أداة الدراسة وثباتها

تم التحقق من صدق الأداة عن طريق عرض محتوياتها على مجموعة من أعضاء الهيئة التدريسية المتخصصين في مجال التربية الخاصة هذا وقد تم اعتماد العبارات التي أجمع عليها ٧٠% فأكثر من المحكمين كمحك لاعتماد فقرات أداة الدراسة من حيث سلامة اللغة، والصياغة، والوضوح في المعاني وقد تم إجراء التعديلات بالحذف، الإضافة والتغيير. كما تم استخراج معامل الثبات حيث قامت الباحثة باستخدام معادلة الفا كرونباخ فقد بلغ معامل الثبات (٠,٨٧) وهي قيمة مناسبة وتفي بغرض الدراسة والجدول رقم (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢) معادلة الفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

معايير الثبات	عدد الفقرات	معايير الاستبانة
0.86	15	محور تنمية المهارات
0.89	15	تنمية الاتجاهات

نتائج الدراسة

الإجابة على تساؤلات الدراسة

للإجابة على تساؤل الدراسة الأول ما هي الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة في مجال تنمية المهارات في مديرية تربية وتعليم الزرقاء الأولى؟ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الأداة في مجال تنمية المهارات، والجدول (٣) يوضح ذلك

الجدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على مجال تنمية المهارات

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	احتاج للتدريب في مجال تنمية المهارات لاكتساب المهارات التالية	رقم الفقرة
1.01	3.89	حل المشكلات والقدرة على اتخاذ القرار	7

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	احتاج للتدريب في مجال تنمية المهارات لاكتساب المهارات التالية	رقم الفقرة
1.19	3.81	تطبيق المقاييس والاختبارات التشخيصية لطلبة التربية الخاصة.	5
1.12	3.80	القدرة على القياس والتشخيص	4
1.02	3.79	مراعاة الفروق الفردية	1
1.09	3.76	تطبيق استراتيجيات التعليم المدمج	2
1.14	3.74	مهارة التقييم	6
1.07	2.68	مهارة تنفيذ التدريس الفعال	3
1.10	2.65	مهارة توظيف الوسائل التعليمية	8

1.06	2.64	مهارة تفعيل الأنشطة الصفية	9
1.01	2.61	مهارة تنمية القدرات اللغوية والعقلية	10
1.08	3.33	متوسط الدرجة الكلية لأداة الدراسة مجال تنمية المهارات	

يبين الجدول (٢) أن متوسط الدرجة الكلية لإجابات عينة الدراسة على أداة الدراسة مجال تنمية المهارات جاءت متوسطة بمتوسط حسابي (٣,٣٣) وانحراف معياري (١,٠٨)، كما جاءت اغلب فقرات أداة الدراسة مجال تنمية المهارات بمتوسطات حسابية مرتفعة، وكانت الفقرة التي تشير الى " احتاج للتدريب في مجال تنمية المهارات لاكتساب مهارة حل المشكلات والقدرة على اتخاذ القرار" الأعلى متوسطاً بين الفقرات حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٨٩) وانحراف معياري (١,٠١) ، أما اقل الفقرات متوسطاً فهي الفقرة التي تنص على " احتاج للتدريب في مجال تنمية المهارات لاكتساب مهارة تنمية القدرات اللغوية والعقلية " حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٦١) وانحراف معياري (١,٠١) ويعزى ذلك لأهمية اكتساب مهارة حل المشكلات والقدرة على اتخاذ القرار من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة حيث يساعد اكتساب مثل هذه المهارة على البحث عن حلول بديلة وتقييم واختيار الحلول المناسبة لحلّ المشكلة إضافة الى تطبيق الحلّ المناسب على أرض الواقع والحصول على تغذية راجعة والتجاوب معها بالأسلوب المناسب

ثانياً: للإجابة على تساؤل الدراسة الثاني: ما هي الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة في مجال تنمية الاتجاهات في مديرية تربية وتعليم الزرقاء الأولى؟ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الأداة في مجال تنمية الاتجاهات، والجدول (٤) يوضح ذلك

الجدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على مجال تنمية الاتجاهات

رقم الفقرة	احتاج للتدريب في مجال تنمية الاتجاهات لتلبية الاتجاهات التالية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
4	الحرص على تطبيق التعليم المدمج	3.87	1.05

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	احتاج للتدريب في مجال تنمية الاتجاهات لتنمية الاتجاهات التالية	رقم الفقرة
1.19	3.86	تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى طلبة التربية الخاصة نحو المدرسة	8

1.01	3.84	تهيئة طلبة التربية الخاصة للدمج مع الطلبة الأسوياء	9
1.04	3.81	تشجيع طلبة التربية الخاصة لتبني مواقف إيجابية من معلم التربية الخاصة	3
1.09	2.98	تعزيز اتجاه التعلم التعاوني لدى طلبة التربية الخاصة داخل الغرفة الصفية.	6
1.14	2.95	تنوع طرق واستراتيجيات التدريس	2
1.07	2.89	تحفيز طلبة التربية الخاصة على التفاعل استراتيجيات التعلم الحديثة.	10
1.01	2.84	توظيف خدمات الإنترنت في التعليم	1
1.01	2.79	المشاركة بكفاءة في عملية التعلم	5
1.06	2.65	إثارة الدافعية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة	7
1.06	3.24	متوسط الدرجة الكلية لأداة الدراسة مجال تنمية الاتجاهات	

يبين الجدول (٤) أن متوسط الدرجة الكلية لإجابات عينة الدراسة على أداة الدراسة مجال تنمية الاتجاهات جاءت متوسطة بمتوسط حسابي متوسط بلغ (٣,٢٤) وانحراف معياري (١,٠٦)، وكانت الفقرة التي تشير الى " احتاج للتدريب في مجال تنمية الاتجاهات لتنمية اتجاهات الحرص على تطبيق التعليم المدمج" الأعلى متوسطاً بين الفقرات (٣,٨٧) وبانحراف معياري (١,٠٥) أما اقل الفقرات متوسطاً فهي الفقرة التي تنص على " احتاج للتدريب في مجال تنمية الاتجاهات، لتنمية اتجاهات إثارة الدافعية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة " وبمتوسط حسابي (٢,٦٥) وانحراف معياري(١,٠٦) ويعزى ذلك لخوض معلمي التربية الخاصة في الفترة الحالية تطبيق نظام التعليم المدمج مما يجعلهم أكثر اهتماماً بتنمية اتجاهات طلبتهم للتفاعل مع تطبيق التعليم المدمج اما تنمية اتجاهات إثارة الدافعية لدى الطلبة فقد رأى معلمي التربية الخاصة ان العديد من التدريبات المألوفة تهدف لتنمية اتجاهات اثاره الدافعية لدى طلبة التربية الخاصة.

ثالثاً: للإجابة على تساؤل الدراسة الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة في مديرية تربية وتعليم الزرقاء الأولى تبعاً لمتغيرات الدراسة (سنوات الخبرة، اجتياز رخصة القيادة الدولية ICDL)؟ تم حساب دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية من خلال استخدام تحليل التباين الثنائي (٢-ANOVA-way) والجدول (٥) يبين ذلك

الجدول (٥)

تحليل التباين الثنائي لدلالة الفروق في متوسطات إجابات عينة الدراسة على الأداة تبعاً لمتغيرات الدراسة (سنوات الخبرة، اجتياز رخصة القيادة الدولية ICDL)

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
سنوات الخبرة	.009	1	.009	.156	.679
اجتياز رخصة القيادة الدولية ICDL	.016	2	.016	.135	.002
الخطأ	.5624	68	.094		
المجموع	865.325	84			
المجموع المصحح	8.354	83			

يتبين من جدول (٥) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة في مديرية تربية وتعليم الزرقاء الأولى تبعاً لمتغير الدراسة (سنوات الخبرة) ويعزى ذلك لتغير حاجات معلمي التربية الخاصة للتدريبات بتغير استراتيجيات التعليم وتغير فئات طلبة التربية الخاصة باختلاف اعاقاتهم، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة في مديرية تربية وتعليم الزرقاء الأولى تبعاً لمتغير الدراسة اجتياز رخصة القيادة الدولية ICDL) ويعزى ذلك لمتطلبات التعليم المدمج ومواكبة التعليم للتكنولوجيا الحديثة مما يجعل معلمي التربية الخاصة الحاصلين على رخصة القيادة الدولية ICDL لديهم احتياجات مختلفة من التدريبات دوناً عن غيرهم من المعلمين الغير حاصلين على رخصة القيادة الدولية. ICDL

التوصيات

- إعداد برامج تدريبية تلبى احتياجات معلمي التربية الخاصة من التدريبات.
- إعداد برامج تدريبية توظف التكنولوجيا الحديثة وتتوافق مع متطلبات استراتيجيات التعليم الجديدة كالتعليم المدمج وتلبي احتياجات معلمي التربية الخاصة من التدريبات
- إجراء مزيد من الدراسات تتناول مجتمع دراسي اخر ومتغيرات لم تشتمل عليها الدراسة الحالية.

قائمة المراجع

- أبو زيد، صافيناز محمد محمد. (٢٠٢١). الاحتياجات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي لتحقيق الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة. مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، ٧(٢)، ٤١-٦٦.
- الحوساوي، علي بن محمد بكر. (٢٠١٧). الاحتياجات التدريبية لمعلمي التلاميذ ذوي اضطراب التوحد في المملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية، ١(٩).
- السبيعي، نهلة بنت إبراهيم عبد العزيز. (٢٠٢٠). الاحتياجات التدريبية اللازمة لمشرفات ومعلمات التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (٣٣).
- الشامي، عبد الرحيم خواض، الحاكم، علي عبد الله محمد، & البيلي، خالد حسن. (٢٠١٠). تحديد الاحتياجات التدريبية وقياس المردود التدريبي وأثرهما على جودة التدريب (أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- الشَمْرِي. (٢٠١٩). الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٩(٣١)، الجزء الأول، ١١٣-١٤٤.
- العرب، خالد عبد الرحمن حسن. (٢٠٢٠). الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة من وجهة نظرهم في مدينة تبوك في ضوء بعض المتغيرات. العلوم التربوية: مجلة علمية محكمة ربع سنوية، ٢٨(١)، ٢٨١-٣٠١.
- العمري، غادة عبد الرحمن، & العايد، غ. ع. ا. (٢٠١٥). الاحتياجات التدريبية لمشرفي معلمي التلاميذ الصم وضعاف السمع في المملكة العربية السعودية. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٣(٩)، ٣٥٩-٣٩٤.
- العايد، يوسف محمد، العايد، واصف محمد، & يوسف، محمد. (٢٠١٥). الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٣(٩)، ٢٣٣-٢٧١.
- القاضي، يوسف عبد الله عباس. (٢٠١٨). الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة في محافظة الخليل في ضوء بعض المتغيرات (أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة القدس.
- نصر، إبراهيم. (٢٠١٧). تحديد الاحتياجات التدريبية.